لا ان تقوم الساعة تفسير حنفي

و ذكر اسم ربه فصلى وفي صلى ثلثة اقوال احدها انها الصلوة الخمس قاله بن عباس والثاني صلوة العيد بن قاله ابو سعيد الخدري والثالث صلوة التطوع قاله الاخوص والقول قول بن عباس في الآيتين فان هذه السورة مكية بلا خلاف ولم يكن بمكة زكوة ولا عيد شيخ زاده

قد افلح من تذكى فيه اقوال احدها من تطهر من الشرك بالايمان قاله بن عباس والثاني من اعطى صدقة الفطر قاله ابو سعيد الخدري وعطاء وقتادة والثالث من كان عمله زاكيا قاله الحسن والربيع والرابع من ادى زكوة الاموال كلها قاله الاخوص والخامس تكثر بتقوى الله ومعنى الزاكي النامي الكثير قاله الزجاج

زاده اكبر قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى الخ في الف اليه اربعة اقوال احدها قوله والآخرة خير وابقى

قاله قتادة والثاني هذه السورة قاله عكرمة والسدي والثالث انه لم يرد السورة ولا الفاظها بينهما انما اراد والفلاح لمن تذكى وذكر اسم ربه فصلى في الصحف الاولى كما هو في القرآن قاله بن قتيبة والرابع انه من قول قد افلح من تذكى الا قوله وابقى قاله جرير زاده

المجلس في بر الوالدين وذم عقوق الوالدين

ووصينا الانسان بان يحسن بوالديه احسانا وقرئ حسنا بان يفعل بهما حسنا اي فعلا ذا حسن او كانه في ذاته نفس الحسن لفرط حسنه وقرئ بضم السين ايضا وبفتحها اي بان يفعل بهما فعلا حسنا او وصيناه ايضا حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها اي ذات كره او حملا ذا كره وهو المشقة وقرئ بالفتح وهما لغتان كالفقر والفقر وقيل المضموم اسم والمفتوح مصدر وحمله وفصاله اي مدة حمله وفصاله وهو الفطام وقرئ وفصله والفصر والفصال كالعظم والعظام بناء ومعنى والمراد به الرضاع التام المنتهي به كما اراد بالامد الذي من قال كل حر مستكمل مدة العمر وموادا اذا انتهى امده ثلثون شهرا يدفع عليها بمعافات المشاق ومقاسات الشدائد لاجله وهذا ليدل ان اقل مدة الحمل الستة اشهر لما انه اذا حط عنه للفصال حولان لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة بقي للحمل ذلك قيل ولعل تعيين اقل مدة الحمل واكثر مدة الرضاع لانضباطها وتحقيق ارتباط النسب والرضاع بهما الوجود

روى عن ابي بكرة رضه قال قال رسول الله ص الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس وقال قول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري والترمذي وروى عن بن عمر رضه عن رسول الله ص قال ثلثة لا ينظر الله تع اليهم يوم القيمة العاق الوالدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)